الطواف وبين خطا الطوفة وبين الطواف وسنته
وبينها وبين استلام الحجر وبينه وبين السعي
وبين الاستيناف عند التفريق الكثير ولو بعذر فيكره
تفريق الطواف كالسعي بلا عذر له والا فلا كراهة ولا خلاف
الاولى والعذر اقامة جماعة مكتوبة موداة وان لم
يخش فوت الجماعة وعروض ما لا بد منه كشرب من ذهب
خشوعه بعطشه وسجود تلاوة لا جنازة لم تتعين
عليه وراتبة ولو اغمي عليه او جن فيه ضر فان قصر الزمن
فيبني لا فاقدم من الموضع الذي كان وصل اليه ولو
قطعه لعذر اثيب على الماضي والا فلا ومنها المشي
والحفا فيه ولو امراة الا لعذر كان يظهر ليستفتي
او يقتدى به ويتنعل لسترة الحرج البرد وفي النجح
وجه اي الحفا ان اشتد الاذى لنحو حر معرضا كما هو
ظاهر خلافا لبعض الجهال الذين يرون ذلك قربة في
هذه الحالة وكره الزحف والحبو بلا عذر وسن
ان يقصر مشيه بغير تبختر عند عدم الزحمة
مع سكينة حيث لا يشرع له رمل ليكثر خطاه فيكثر
الاجر واما التبختر فمكروه بل حرام ان قصد به الخيلا
ولا يسن ذلك في الزحمة ان اذى او يتاذى والنوم
والحمل لغير عذر خلاف الاولى وكون المعذور محمولا
اولى منه راكبا تنزيها للمسجد عن البهيمة وذكر

في

في النهاية من جهة ادخال البهيمة لا يومن تلويثها
المسجد بخلاف محرم غير مميز ليطوف ليطوف وان لم
يومن تلويثه للضرورة اما اذا امن تلوثها فيكره
الا لحاجة اقامة النسك وفي التحفة الكراهة
مطلقا والا بل اولى من غيرها ومنها ان يستلم
اي يلتمس الحجر الاسود بيده بلا حايل بينه وبينها
الا لعذر كشدة حره ونجاسة فيه ثم يقبل يده كما
في النهاية وعبارة التحفة ولا يقبلها مع القدرة على
تقبيل الحجر كما افهمه كلامهم الا الاصح ب لكن الذي
نص عليه وصرح به ابن الصلاح وتبعه جمع لانه الذي
دلت عليه الاخبار انه يقبلها مطلقا ا هـ ثم يقبله
دون ركنه ما دام الحجر موجود فيه ويسن ان
يخفف القبلة بحيث لا يظهر لها صوت بل اظهارها
مكروه ثم يضع جبهته عليه ان لم تكن زحمة ويسن
تنظيف فمه من ريح كريه ونحوه ان غلب على ظنه
ابدا غيره والبحذر المحرم من تقبيله ومسه حيث
كان مطيبا فان كانت زحمة انتظر فان لم يود او
يتاذى بعوقه والا بان كانت تحصل له مشقة شديدة
تذهب خشوعه اقتصر على الاستلام بيده فان
عجز عن استلامه بيده وغيرها اشار بيده ثم قبل
ما اشار به ولا يشير بالفم الى التقبيل فهو مكروه ولا

استلم بنحو عود كان ويكره ثم يقبل ما استلم به من يد ونحو عود ولا يضع جبهته عليه فانه عجز عنه

Copyright © King Saud University